

نص الرسالة المفتوحة التي وجهتها

حركة دعم اللبنانيين المعتقلين اعتباطاً SOLIDA إلى كل من،

غبطة البطيريك مار نصر الله بطرس صفيير،

والرئيس الفرنسي جاك شيراك

بمناسبة زيارة غبطة البطيريك لفرنسا، والتي بدأت في ١٩٩٩/٢/٢٧

صاحب الغبطة البطيريك صفيير وسيادة الرئيس جاك شيراك:

بمناسبة لقاءكما في باريس تتوجه حركة دعم اللبنانيين المعتقلين اعتباطاً /سوليدا/ SOLIDA إليكما طالبة تدخلكما السريع والحاسم لصالح حقوق الإنسان في لبنان.

إن الحركة، تطلب منكما التدخل لدى السلطات في لبنان، وبالدرجة الأولى لدى الرئيس اميل لحود، لكي يُوضع حدّ لانتهاك حقوق الإنسان على الأراضي اللبنانية.

ترد لحركتنا من لبنان وباستمرار معلومات مؤكدة عن اعتقالات اعتباطية وسوء معاملة وتعذيب، إضافة إلى ظروف اعتقال وسجن سيئة للغاية، تطاول حتى القاصرين، إلى جانب حملات ترويع من قبل السلطة لمنع المواطنين من ممارسة حقهم المشروع في التعبير عن آرائهم بحرية.

إن حركة سوليدا تذكر كما بأن مصير الآلاف من المواطنين الذين خطفوا خلال الحرب في لبنان، لا يزال مجهولاً. وبما أن القضاء اللبناني رفض حتى الآن فتح تحقيقات لكشف ظروف خطفهم، وتحديد مصيرهم، فإن حركة سوليدا، تطلب منكما التدخل الفوري لدى وزير العدل اللبناني، ليصار إلى فتح تحقيقات فورية لتحديد وضعهم الحالي ولانتشال عائلاتهم من ظنون لا تطاق.

إن حركة سوليدا، تدعوكم أيضاً إلى متابعة مساعيكم الخيرة من أجل تحرير العشرات من المواطنين اللبنانيين، الذين ما زالوا معتقلين في سجن الخيلم، وفي السجون الإسرائيلية بسبب مقاومتهم للاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان. كما أن مئات اللبنانيين الأبرياء المتنوعي الانتماءات الاجتماعية والسياسية والدينية، هم قيد الاعتقال الاعباطي في السجون السورية دون مسوغ قانوني.

إن إفادات شهود، عن عمليات تعذيب وانتشار وباء السلّ، وأمراض أخرى معدية، يتعرض لها المعتقلون اللبنانيون في السجون السورية، تجعلنا دائمياً القلق على سلامتهم. لذا نلتمس تدخلكم السريع، والحاسم لدى السلطات السورية، وفي الدرجة الأولى، لدى الرئيس حافظ الأسد، لإيجاد حل عادل وقانوني لهذه المشكلة الإنسانية في أقصر مهلة.

غبطة البطريرك، سيادة الرئيس، لكما منا تحية تقدير واحترام آملين تدخلكم الحاسم.

حركة سوليدا. فرنسا في ٢٧/٢/١٩٩٩

(ترجمها عن الفرنسية نائب رئيس الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان

الأستاذ/ حميد عواد)